PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Akhbar**
DATE:	**18-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Biogas production from waste recycling…and a gas law soon**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**Competitors' News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

TOTAL
COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

البترول بدأت تنفيذ قرارات مؤتمر أخبار اليوم الاقتصادى

إنتاج «البايو جاز» من تدوير المخلفات.. وقانون الغاز قريباً

هيكل: أسلوب تسعير الطاقة دمر الاقتصاد.. ونحاسب على «مشاريب» ٤٠ سنة مضت

فى أولى مؤتمراته لقى المهندس طارق الملا استحسان الجميع، بحديث منظم وصريح عن مشاكل الطاقة وحلولها، ووضع يده على المشاكل وتحدث بشفافية عن الحلول، وقال طارق الملا إننا نحتاج صبراً قليلاً لنجنى ثمار نجاحات قادمة، ستضع مصر على خريطة الدول الغنية، وحدد المعوقات والحلول، واجاب الملا بوضوح عن استفسارات المستثمرين ووعد بحل المشاكل، واكد على تبنى الحلول ومقررات مؤتمر اخبار اليوم وتوصياته.

وقال المهندس طارق الملا، انه تم تقديم مذكرة إلى مجلس الوزراء، تتعلق بانتاج طاقة «البيوجاز» من خلال تدوير المخلفات.. وقال الوزير إن المجلس سيدرس هذا المشروع للاستفادة منة فى حل ازمة الطاقة.

و أوضح الوزير أن قانون الغاز سيتم دراسته لتفعيله قريباً ويتضمن انشاء جهاز تنظيم الغاز خلال عام ٢٠١٦، لتسهيل استيراد الغاز من الخارج.

وقال الوزير إن الوزارة نجحت بالتعاون مع وزارة الكهرباء فى توفير الطاقة لمحطات الكهرباء، مشيرا إلى نجاح الوزارة فى تلبيه كافة متطلبات الصيف، الأمر الذى أدى إلى عدم انقطاع الكهرباء خلال الصيف العام الحالى

واشار الوزير أن الوزاره بدأت العمل على أكثر من محور لسد فجوة الطاقة لمحطات الكهرباء من خلال استيراد الغاز ووصلت أول شحنة غاز تصل إلى الموانىء المصرية شهر ابريل الماضى، فضلا عن تطوير عدد من الموانىء لاستقبال المازوت والغاز.

واشار إلى أن الوزارة واجهت ايضا صعوبات لنقل المازوت والسولار، ولذلك تم توفير خطوط بديلة للنقل من خلال خطوط من جنوب سيناء عبر قناة السويس، للوصول إلى سيناء، بالاضافة إلى خطوط أخرى للوصول إلى محافظة أسيوط، وكذلك بدأنا مشروع انشاء خط سولار ١٦ بوصة من محافظة بنى سويف إلى المنيا.

وقال الملا أن أحد أهم التحديات الاساسية التى تواجه قطاع البترول توفير المنتج البترولى بكافة انواعه ولذلك نلجأ إلى استيراده وانتاجه محليا، فضلا عن وجود معامل تكرير تتطلب إلى تطوير تعمل بكافة طاقتها، ولذلك اتجهنا إلى التعاقد على كميات من الخام المكرر لتوفيرها فى اماكن توليدها.

وأشار إلى أن التحدى الثانى يشمل توفير السيولة المالية من النقد الاجنبى خاصه الدولار للاستيراد من الخارج، وأشار إلى أن الوزارة بالتعاون مع البنك المركزى ووزارة المالية، نجحت فى توفير الالتزامات المالية الخاصة بالاستيراد، وقال إنه تم الاتفاق بين هيئة البترول وشركة ارامكو لتوفير المواد البترولية خلال شهور سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وقال الوزير إن هناك محطات كهرباء استراتجيه تعمل الوزارة على توفير الطاقه اليها فى منطقة جنوب حلوان تبدأ عملها قريبا. واشار الوزير إلى أن الحكومه تستهدف خفض دعم الطاقه إلى ٦١ مليار جنيه خلال العام المالى الحالى، نتيجه تراجع سعر البترول عالميا.

وفيما يتعلق بتوفير المواد البترولية من خلال الكارت الذكى، أكد الوزير أن هذا المخطط مستمر ولم يتوقف.. مشيرا إلى أن ابرز أهدافه احكام الرقابه ومنع التهريب. تشمل المرحله الثانيه معرفه نمط الاستهلاك وتحديد شرائحها لتطبيق النظام بالكامل.. وقال الوزير أنه حاليا لا يوجد قاعده بيانات لمستخدمى المركبات او مواتير الرى الزراعى.

واشار أنه لا شك ان الدعم مؤرق ويجب ايجاد حلول نهائية له خلال المرحلة المقبله. فى ظل تراجع معدلات النمو الاقتصادى. وقال إن سعر بيع انبوبة البوتجاز ٨ جنيهات وتكلفتها الحالية ٥٨ جنيها

وأكد الملا أن حقل شروق المكتشف مؤخرا بالبحر المتوسط لاستخراج الغاز الطبيعى، يمثل نقلة لمستقبل الطاقة، وتم من خلال توقيع ٥٦ اتفاقيه تهدف إلى التنقيب مع الشركات الأجنبية

■ طارق الملا

■ أحمد هيكل

خلال المرحلة الماضية. وأكد الوزير أن الشركة المستغلة للموقع ستزيد من معدلات الحفر من ٤٢٠٠ متر إلى ١٠ الالف متر.

أكد د.أحمد هيكل «رئيس مجلس إدارة شركة القلعة» ان مصر تستهلك ٨٠ مليون طن مواد بترولية ودخلها القومى ٢٨٠ مليار دولار فى حين ان دخل تركيا القومى ٨٠٠مليار دولار «اكثر من٣ اضعاف الناتج القومى لمصر» وتستهلك ١٢٠ مليون طنا فقط، متسائلا لماذا نستهلك ٨٠ مليون طن على عكس تركيا ؟، مشيرا بان اجابة هذا السؤال متشعبة ومنقسمة مضيفا :» فنحن قمنا بتسعير خاطئ للطاقة ومشتقاتها فى مصر بالإضافة إلى اننا شجعنا صناعات لايجب ان تكون موجودة من الأساس وبالتالى فاننا وطنا صناعات وقضينا على صناعات اخرى فمثلا تدوير المخلفات فى مصر اقتصاديتها كانت غير موجودة ولكنها شهدت طفرة كبيرة فى الفترة الأخيرة من غير دعم حكومى مشيرا إلى ان المازوت المستخدم كان سعره واحد ونص دولار وارتفع سعره إلى ٦ ومن ثم إلى ٨ ملايين وحده حرارية»، وأضاف هيكل ان الصناعة الأخرى هى النقل النهرى والسكك الحديدية فهم لا يعملون بكامل طاقتهم لان سعر السولار منخفض والنقل النهرى يستهلك ٢٠٪من استهلاك السولار والسكك الحديدية اكبر بنسبة بسيطة فالسولار سلعة ليست بالمهمة وعلى سبيل المثال فان الحكومة لاتطبق الأوزان على الطرق فمن الممكن ان يصل «الكونتر»و الشحنة فى النقلة إلى اكثر من ١٠٠ طن على الطرق، مستدلا بذلك بتجربة اوغندا والتى تطبق القانون «بحذافيره» ويصل وزن النقلة على الطرق ٢٨ طنا فقط، مطالبا الحكومة بتطبيق ذلك وتشجيع وسيلة النقل النهرى دون تدخل حكومى.. و قال هيكل ان وزارة البترول ضخت بقيمة ١٨ مليون دولار منتجات بترولية وتم تحويلها بالجنية اذا فهناك مشكلة فسعر البترول كان ب١٠ دولار للبرميل وقفز سعره ليصل إلى ١٤٧ دولار اذا فيجب الترشيد،

واكد هيكل ان هذا الخطأ بدأت بذرته عام ٢٠٠٤ وكان الدعم الحكومى حينذاك مليار جنية واحد إلى ان وصل لأكثر من ١٤٠مليار فى خلال ٦سنوات وهبط الدعم مرة اخرى مما ادى إلى تضخم فى الدين العام، مختتما كلمته باننا الان «نحاسب على مشروبات اخر ٤٠ سنة» على حد وصفه.

ومن جانبه أكد المهندس توفيق دياب، رئيس مجلس إدارة مجموعة بيكو بترولييم، إن هناك تحديًا كبيرًا للحكومة، وهو العمل على جذب استثمارات أكبر فى قطاع الطاقة فى ظل المنافسة العالمية والحوافز المقدمة من دول أخرى لتشجيع الاستثمار فى هذا القطاع، خاصة فى مجالات الحقول الناضية الموجودة فى مصر، والتى تحتاج إلى نوعية من المستثمرين والحوافز المطلوب لها، مشيرًا إلى أن الأمر يحتاج إلى تغييرات جذرية، وأشار إلى إن المكسيك لجأت إلى تغيير الدستور لكى تشجّع المستثمرين فى العمل لديها.

وقال نادر زكى المدير الاقليمى لشركة برتش بتروليوم ان الهدف من زيادة حجم الانتاج محاولة تخفيض فاتورة الاستيراد من الغاز، اضافة إلى تشجيع المستثمرين والشركات فى هذا المجال بزيادة حجم الاستكشافات وتنميتها، وايضا تشجيع الشركات التى لديها اكتشافات بترولية بالفعل ولكن لديها التخوف من استكمالها.. واكد انه لايجب على الدولة التوقف على الاكتشافات الجديدة التى تحققت الفترة الحالية فقط، وانما يجب زيادة حجم الاستكشافات وتنميتها، لان حقول الغاز تختلف عن حقول الزيت، حيث ان حقول الغاز حين يتم كشفها واستخدامها فانها تقل بنسبة ٢٥٪ خلال العام الواحد، وهذا يتطلب زيادة الاكتشافات، مشيرا ان حجم الاستثمار للشركة الواحده فى هذا المجال لا يقل عن ١٢ مليار جنية، وقال ان مميزات التنافسية فى مصر كثيرة جدا، واهم ما يميزنا عن باقى الدول اننا نتملك تسهيلات بالسوق المحلى ولا توجد فى دول اخرى فيما يتعلق بالانتاج السريع لحقول الغاز، مشيرا ان بهذه التسهيلات المتوفرة فى البلاد مع وجود احتياطات قوية فهذا يعطى لمصر بان تلعب دورا محوريا ليس فى الداخل فقط وانما فى الخارج ايضا.

مؤكدا ان دخول الشركات الاجنبية والتوسع فى الاكتشافات يعزز جدار مصر اقتصاديا.

وأكد سيد فتحى مستثمر فى مجال الطاقة الحيوية «اننا كشركة بدأنا فى الاعتماد على البحث العلمى بشكل كبير منذ سنوات فى مجال الغاز الحيوى»، واكد ان الشركة التقت باشخاص اعدوا ابحاث عديدة فى هذا المجال، واضاف ان الشركة بدأت العمل فى المجال منذ ٤ سنوات واعتمدت على بحث علمى لباحث يدعى طارق محمود، وبدأت الشركة من حيث انتهى الاخرون، مشيرا ان العديد من الدول تعتمد على الغاز الحيوى منذ عدة سنوات، من بينها الصين التى تعتمد عليه من ٢٠٠ عاما كذلك البرازيل والمانيا والنمسا والسويد وانجلترا، واشار فتحى ان الشركة بدأت انشاء معاملها التجريبية الخاصة وقت بداية عملها الفعلى، من اجل تطوير الغاز الحيوى داخل المفاعلات نفسها، حتى ان وصلت الشركة فى ٢٠١٢ بتقليل عمليات التخمير داخل المفاعلات من ٣٠ يوما إلى ١٩ ساعة فقط.

واكد فتحى ان الشركة خاطبت الحكومة بانها قادرة خلال السنوات الخمسة القادمة على انتاج ٧٠٠مليون متر مكعب إلى مليار مترمكعب من الغاز الحيوى سنويا.